Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحمى الروماتزمية . عندما كان طريح الفراش فى أحد المستشفيات . وفى هذا الوقت أدمن الأفيون .

ويقال إن قصيدته الشهيرة «كوبلا خان» قد نظمها تحت تأثير الأفيون .

وفى ابريل سنة ١٨١٦ طلب أصدقاء الشاعر وأقاربه من الطبيب جيلمان أن ينقله إلى المستشفى ليعاونه على التخلص من الإدمان . ونقله الطبيب فعلاً ، ولكنه ظل كذلك ١٨ عامًا دون أن يتخلص من هذا الإدمان .

وكان يتردد على زيارته أناس كثيرون من بريطانيا ومن أوروبا . وكان كوليريدج قادرًا على إخفاء ألمه . وفى يوم ٢٥ يوليو سنة ١٨٣٤ توفى فى بيت الطبيب جيلمان . وعند تشريح الجثة وجد الأطباء أن النصف الأيسر من القلب قد انتفخ . أما النصف الأيمن فقد أمتلأ بالسوائل . وعندما درس الأطباء فى سنة ١٩٧٤ أسباب وفاة الشاعر الكبير اهتدوا إلى أن مرضًا ما قد أصاب الشريان التاجى فى سن مبكرة . وفى سنة ١٩٦١ نقل رفات الشاعر من مقبرة إلى مقبرة . وكل ما ذكره الطبيب جيلمان أن الشاعر قبل وفاته قد أخبره أنه كان يتمنى أن يعيش فى غيبوبة ليتحدث دون أن يشعر أنه حى لولا أن الألم والتقلصات هى التى تنبهه بعنف إلى حقيقة أنه يغالب الموت والحياة معًا !.